● محمد وآله الطاهرين هم مقياس الغلو والتقصير .

عن حذيفة بن أسيد ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) :

يا حذيفة ، إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب ، الكفر به كفر بالله، و الشرك به شرك بالله، و الشك فيه شك في الله، و الإلحاد فيه إلحاد في الله، و الإنكار له إنكار لله، و الإيمان به إيمان بالله، لأنه أخو رسول الله و وصيه، و إمام أمته، و هو حبل الله المتين، و عروته الوثقى لا انفصام لها،

▲ و سيهلك فيه اثنان و لا ذنب له: غال، و مقصر ▲

يا حذيفة ، لا تفارقن عليا فتفارقني، و لا تخالفن عليا فتخالفني، إن عليا مني، و أنا منه، من أسخطه فقد أسخطني، و من أرضاه فقد أرضاني .

بحار الأنوار , الجزء٣٨

حدثنا زياد بن المنذر قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام و هو يقول:

شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه و آله و فرعها علي بن أبي طالب و أغصانها فاطمة بنت النبي محمد و ثمرها الحسن و الحسين عليهم الصلاة و السلام و التحية و الإكرام فإنها شجرة النبوة و بيت الرحمة و مفتاح الحكمة و معدن العلم و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و موضع سر الله و وديعته و الأمانة التي عرضت على السماوات و الأرض و الجبال و حرم الله الأكبر و بيت الله العتيق و ذمته ...

...و من عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله صلى الله عليه و آله

▲ و من جحد حقهم فقد جحد حق الله هم ولاة أمر الله و خزنة وحي الله و ورثة كتاب الله و هم المصطفون باسم الله و أمناؤه على وحي الله هؤلاء أهل بيت النبوة و مضاض الرسالة و المستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة من كان يغدوهم جبرئيل بأمر الملك الجليل بخبر التنزيل و برهان الدلائل ...

... فهم أئمة الهدى و الدعاة إلى التقوى و كلمة الله العليا و حجته العظمى هم النجاة و الزلفى هم الخيرة الكرام هم القضاة الحكام هم النجوم الأعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الأقوم

▲ الراغب عنهم مارق و المقصر عنهم زاهق و اللازم لهم لاحق ▲ ...

تفسير فرات الكوفي , الجزء١

ومما ورد في الزيارة الجامعة الكبيرة :

▲ ((... فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَ اَللاَّزِمُ لَكُمْ لاَحِقٌ وَ اَلْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ ...)) ▲

● النمرقة الوسطى .

مما ورد في زيارة السرداب المقدس :

▲ ((اَللَّهُ أَكْبَرُ اَللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ اَللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ عَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَ أَعْدَاءَهُ وَ وَفَّقَنَا لِزِيَارَةِ أَئِمَّتِنَا وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ اَلْمُعَانِدِينَ اَلنَّاصِبِينَ وَ لاَ مِنَ اَلْغُلاَةِ اَلْمُفَوِّضِينَ وَ لاَ مِنَ اَلْمُرْتَابِينَ اَلْمُقَصِّرِينَ...)) ▲

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

أن عليا (عليه السلام) وفد إليه رجل من أشراف العرب

فقال له علي (عليه السلام) : هل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون إلا به قال: نعم.

قال: فهل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون إلا به

قال: نعم.

قال: فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات و يكتسبون الحسنات

قال: نعم.

▲ قال: تلك خيار أمة محمد (صلى الله عليه و آله) ، تلك النمرقة الوسطى، يرجع إليهم الغالي، و ينتهي إليهم المقصر . ▲

الأمالي (للطوسى) , الجزء١

قال الامام الصادق صلوات الله عليه :

... إذا سمعتم من حديثنا مالا تعرفون فردوه إلينا وقفوا عنده، وسلموا حتى يتبين لكم الحق، ولا تكونوا مذاييع عجلى ، ▲ إلينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر الذي يقصر بحقنا. ▲ من تمسك بنا لحق، ومن سلك غير طريقتنا غرق. لمحبينا أفواج من رحمة الله، ولمبغضينا أفواج من غضب الله، وطريقتنا القصد وفي أمرنا الرشد ...

الخصال - الصفحة ٦٢٧

عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن نمط الحجاز

فقلت: و ما نمط الحجاز

قال: أوسط الأنماط إن الله يقول: « و كذلك جعلناكم أمة وسطا »

قال: ثم قال: ▲ إلينا يرجع الغالي و بنا يلحق المقصر . ▲

التفسير (للعياشى) , الجزء١

◆ المقصر الجاهل يرجع ويقبله اهل البيت عليهم السلام .

قال الصادق (عليه السلام) :

احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدونهم، فإن الغلاة شر خلق الله، يصغرون عظمة الله، و يدعون الربوبية لعباد الله، و الله إن الغلاة شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا .

ثم قال (عليه السلام): ▲ إلينا يرجع الغالي فلا نقبله، و بنا يلحق المقصر فنقبله. ▲

فقيل له: كيف ذلك، يا ابن رسول الله ؟

قال: لأن الغالي قد اعتاد ترك الصلاة و الزكاة و الصيام و الحج، فلا يقدر على ترك عادته، و على الرجوع إلى طاعة الله (عز و جل) أبدا، ▲ و إن المقصر إذا عرف عمل و أطاع . ▲

الأمالي (للطوسى) , الجزء١

▲ اَللَّهُمَّ إِنَّ أَحَداً لاَ يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً إِلاَّ حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْراً وَ لاَ يَبْلُغُ مَبْلَغاً مِنْ طَاعَتِكَ وَ إِنِ اِجْتَهَدَ إِلاَّ كَانَ مُقَصِّراً دُونَ اِسْتِحْقَاقِكَ ▲

◆ المقصر العالم لا يرجع ولا يتوب .

قال الامام الصادق صلوات الله عليه للمفضل :

▲ يا مفضل ، إن الغالي في محبتنا نرده إلينا و يثبت و يستجيب و يرجع ، و المقصّرة تدعه إلى الإلتحاق بنا و الإقرار بما فضلنا الله به فلا يثبت و لا يستجيب و لا يلحق بنا . ▲

● المعرفة على نوعين .

مما قاله الامام الصادق صلوات الله عليه للمفضل بن عمر :

... و المعرفة على وجهين:

معرفة ثابتة على بصيرة، يعرف بها دين الله و يوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها، الموجبة حقّها، المستوجب أهلها عليها الشكر لله، التي منّ عليكم بها، منّا من الله يمنّ به على من يشاء من عباده مع المعرفة الظاهرة؛

▲ و معرفة في الظاهر، فأهل المعرفة في الظاهر الّذين علموا أمرنا بالحقّ على غير علم به لا يلحق بأهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم، و لا يصلون بتلك المعرفة المقصّرة إلى حقّ معرفة الله، كما قال في كتابه: وَ لاٰ يَمْلِكُ اَلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ اَلشَّفٰاعَةَ إِلاّٰ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ

فمن شهد شهادة الحقّ لا يعقد عليه قلبه، و لا يبصر ما يتكلّم به، لم يثبه الله عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه على بصيرة فيه؛ و كذلك من تكلّم بجور لا يعقد عليه قلبه، لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه، و ثبت عليه على بصيرة ... ▲

مختصر البصائر - الحسن بن سليمان الحلي - الصفحة ٢٦٠

● من هم المقصرة ؟

من حديث الامام الباقر صلوات الله عليه مع جابر الجعفي "حديث الخيط الاصفر" :

... قال جابر : يا سيدي ما أقل أصحابي !

قال عليه السلام : هيهات هيهات أ تدري كم على وجه الأرض من أصحابك ؟

قلت : يا ابن رسول الله كنت أظن في كل بلدة ما بين المائة إلى المائتين و في كل ما بين الألف إلى الألفين بل كنت أظن أكثر من مائة ألف في أطراف الأرض و نواحيه

▲ قال عليه السلام : يا جابر خالف ظنك و قصر رأيك أولئك المقصرون و ليسوا لك بأصحاب

قلت : يا ابن رسول الله و من المقصر ؟

قال : الذين قصروا في معرفة الأئمة و عن معرفة ما فرض الله عليهم من أمره و روحه ▲

قلت : يا سيدي و ما معرفة روحه ؟

قال عليه السلام : أن يعرف كل من خصه الله تعالى بالروح فقد فوض إليه أمره يخلق بإذنه و يحيي بإذنه و يعلم الغير ما في الضمائر و يعلم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة و ذلك أن هذا الروح من أمر الله تعالى فمن خصه الله تعالى بهذا الروح فهذا كامل غير ناقص يفعل ما يشاء بإذن الله يسير من المشرق إلى المغرب في لحظة واحدة يعرج به إلى السماء و ينزل به إلى الأرض و يفعل ما شاء و أراد

الى نهاية الحديث يمكنك ان تراجعوه كاملا

بحار الأنوار , الجزء٢٦

ومن حديث الامام الصادق صلوات الله عليه مع المفضل :

▲ قال المفضل قلت للصادق (عليه السلام) يا مولاي من المقصرة والمرتفعة ؟

قال: يا مفضل المقصرة هم الذين هداهم الله إلى فضل علمنا وأفضى إليهم سرنا فشكوا فينا وأنكروا فضلنا وقالوا: لم يكن الله ليعطيهم سلطانه وقدرته ▲

واما المرتفعة: هم الذين يرتفعون بمحبتنا وولايتنا أهل البيت وأظهروه بغير حقيقة وليس هم منا ولا نحن منهم ولا أئمتهم أولئك يعذبون بعذاب الأمم الطاغية حتى لا يبقى نوع من العذاب الا وعذبوا به.....

▲ يا مفضّل : الناصبة أعداؤكم والمقصّرة أعداؤنا ؛ لأنّ الناصبة تُطالبكم أن تقدّموا علينا أبا بكر وعُمر وعثمان ولا يعرفوا مِن فضلنا شيئاً، والمُقصِّرة قد وافقوكم على البراءة ممّن ذكرنا وعرفوا فضلنا وحقّنا فأنكروه وجحدوه، وقالوا: هذا ليس لهم لأنّهم بشرٌ مثلنا، وقد صدقوا أنّنا بشرٌ مثلهم إلّا أنّ الله بما يُفوّضُه إلينا مِن أمره ونهيه فنحن نفعل بإذنه كلما شرحته وبيّنته لك قد اصطفانا به ... ▲

عوالم العلوم - في أحوال الإمام الحجة - ج5

● صفات المقصرة .

◆ انكار الرجعة او افراغها من معناها .

قال الصادق عليه السلام: أحسنت يا مفضل فمن أين قلت برجعتنا؟ ومقصرة شيعتنا تقول: معنى الرجعة أن يرد الله إلينا ملك الدنيا وأن يجعله للمهدي.

ويحهم متى سلبنا الملك حتى يرد علينا.

قال المفضل: لا والله وما سلبتموه ولا تسلبونه لأنه ملك النبوة والرسالة والوصية والإمامة.

بحار الأنوار - ج ٥٣

◆ الاشمأزاز من فضائل اهل البيت عليهم السلام وعدم احتمالها .

عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

...وإن عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله، أمرنا الله بتبليغه، فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه، فلم نجد له موضعا ولا أهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما، خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل رحمته التي صنع منها محمدا وذريته، فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه، فقبلوه و احتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، لا والله ما احتملوه،

▲ ثم قال: إن الله خلق أقواما لجهنم والنار، فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب، فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك، ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة، ليكون ذلك دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه ... ▲

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٠٢

◆ وهؤلاء انفسهم علماء السوء الذين ذكرهم الامام الصادق صلوات الله عليه في حديث التقليد.

... ومنهم قوم نصاب لا يقدرون على القدح فينا، يتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا، وينتقصون بنا عند نصابنا ثم يضيفون إليه أضعافه وأضعاف أضعافه من الأكاذيب علينا التي نحن براء منها، فيتقبله [المسلمون] المستسلمون من شيعتنا على أنه من علومنا فضلوا وأضلوهم

وهم أضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي عليهما السلام وأصحابه فإنهم يسلبونهم الأرواح والأموال، وللمسلوبين عند الله أفضل الأحوال لما لحقهم من أعدائهم.

وهؤلاء علماء السوء الناصبون المشبهون بأنهم لنا موالون، ولأعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا، فيضلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب ...

● المعرفة بالنورانية اختبار للمقصرة .

في حديث المعرفة بالنورانية قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لسلمان وابا ذر

قال عليه السلام : ▲ إنه لا يستكمل أحد الإيمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية فإذا عرفني بهذه المعرفة فقد امتحن الله قلبه للإيمان و شرح صدره للإسلام و صار عارفا مستبصرا و من قصر عن معرفة ذلك فهو شاك و مرتاب ▲

يا سلمان و يا جندب قالا لبيك يا أمير المؤمنين

قال عليه السلام : ▲ معرفتي بالنورانية معرفة الله عز و جل و معرفة الله عز و جل معرفتي بالنورانية و هو الدين الخالص الذي قال الله تعالى و ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة و ذلك دين القيمة يقول ما أمروا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه و آله و هو الدين الحنيفية المحمدية السمحة و قوله: يقيمون الصلاة فمن أقام ولايتي فقد أقام الصلاة

و إقامة ولايتي صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فالملك إذا لم يكن مقربا لم يحتمله و النبي إذا لم يكن مرسلا لم يحتمله و المؤمن إذا لم يكن ممتحنا لم يحتمله

قلت يا أمير المؤمنين من المؤمن و ما نهايته و ما حده حتى أعرفه ؟

قال عليه السلام يا أبا عبد الله

قلت لبيك يا أخا رسول الله

قال : ▲ المؤمن الممتحن هو الذي لا يرد من أمرنا إليه شيء إلا شرح صدره لقبوله و لم يشك و لم يرتب اعلم يا أبا ذر أنا عبد الله عز و جل و خليفته على عباده لا تجعلونا أربابا و قولوا في فضلنا ما شئتم فإنكم لا تبلغون كنه ما فينا و لا نهايته فإن الله عز و جل قد أعطانا أكبر و أعظم مما يصفه و أصفكم أو يخطر على قلب أحدكم فإذا عرفتمونا هكذا فأنتم المؤمنون...

... الى ان قال صلوات الله عليه

يا سلمان و يا جندب

قالا لبيك يا أمير المؤمنين صلوات الله عليك

قال عليه السلام : ▲ من آمن بما قلت و صدق بما بينت و فسرت و شرحت و أوضحت و نورت و برهنت فهو مؤمن ممتحن امتحن الله قلبه للإيمان و شرح صدره للإسلام و هو عارف مستبصر قد انتهى و بلغ و كمل و من شك و عند و جحد و وقف و تحير و ارتاب فهو مقصر و ناصب .... ▲

بحار الأنوار , الجزء٢٦

● المقصرة هم اصحاب النار .

عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله) أنها قالت:

قرأني رسول الله (صلى الله عليه وآله) * (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) *

فقلت: يا رسول الله من ▲ أصحاب النار؟ ▲

قال: ▲ مبغض علي وذريته ومنقصوهم ▲

فقلت: يا رسول الله فمن الفائزون؟

قال شيعة علي هم الفائزون "

غاية المرام - السيد هاشم البحراني - ج ٣ - الصفحة ٣٠٥

أوحدي
AWHADI.91

يا حسين صلوات الله عليك مدد

((يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ ، عَبْدُكَ وَ اِبْنُ عَبْدِكَ، وَ اِبْنُ أَمَتِكَ، اَلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، اَلْمُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ، اَلْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ، قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إِلَى اَللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِكَ))

((عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَ سَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَإِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ اَلْمُذْنِبِينَ وَ حِلْمُكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ اَلْمُقَصِّرِينَ وَ أَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مَسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ اَلصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَ اُعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ))